[300] وآله بعشر حسنات (1). صلى ا عليه وآله الطاهرين المعصومين. 2 - الشيخ علي بن عيسى في " كشف الغمة " قال: قال علي عليه السلام: كنا إذا أعز (2) البأس اتقيناه برسول ا صلى ا عليه وآله، لم يكن أحد أقرب إلى العدو منه، وذلك مشهور من فعله صلى ا عليه وآله يوم أحد، إذ ذهب القوم في سمع الارض وبصرها، ويوم حنين إذ ولوا مدبرين، وغير ذلك من آياته صلى ا عليه وآله، حتى أذل بإذن ا صناديدهم، وقتل طواغيتهم ودوحهم (3) واصطلم (4) جماهيرهم، وكلفه ا القتال بنفسه، فقال: (لا تكلف إلا نفسك) فسمي القتال (5). 3 - ومن طريق العامة كتاب " الصفوة " قال: أخبرنا عبد الاول، قال: أخبرنا الداودي، قال: أخبرنا ابن أعين، قال: حدثنا الفربري، قال: حدثنا البخاري، قال: حدثنا عمرو بن عون، قال: حدثنا حماد بن زيد: عن ثابت، عن أنس، كان رسول ا صلى ا عليه وآله أحسن الناس وأشجع الناس، وأجود الناس، كان فزع بالمدينة فخرج الناس قبل الصوت، فاستقبلهم رسول ا صلى ا عليه وآله وقد سبقهم، فاستبرأ (6) الفزع على فرس لابي طلحة (7)، عرى ما عليه سرج في عنقه السيف، فقال: لم تراعوا (8)، وقال للفرس: وجدناه بحرا أو إنه كبحر.

_____ (1) الكافي ج 8 / 274 ح 414 وعنه البحار ج 16 / 377 ح 87 - والبرهان ج 1 / 398 ح 1. (2) أعز: عسر واشتد - وفي البحار: كنا إذا احمر البأس، أي اشتد. (3) دوحهم: فرقهم. وفي المصدر: دوخهم (بالخاء المعجمة) أي ذللهم. (4) اصطلم: استأصل. (5) كشف الغمة ج 1 / 9 - وعنه البحار ج 16 / 117. (6) استبرأ الفزع: تتبعه وطلب آخره ليقطع الشبهة. (7) أبو طلحة الانصاري: زيد بن سهل بن الاسود بن حرام صحابي توفي سنة (34). (8) قال الكرماني في شرح البخاري: لم تراعوا أي لا تراعوا جحد بمعنى النهي أي لا تفزعوا، وفي البخاري: لن تراعوا.

_____